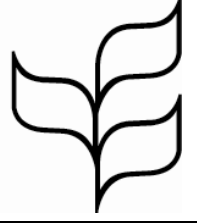


Distr.: General
10 September 2026

Arabic
Original: English

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن
الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف
للمنافع الناشئة عن استخدامها
الاجتماع السادس

بيريفان، 19-30 أكتوبر/تشرين الأول 2026

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت*

الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع
في سياق المادة 4، الفقرة 4 من بروتوكول ناغويا

الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع في سياق المادة 4، الفقرة 4 من بروتوكول

ناغويا

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة ومعلومات أساسية

1- دعا مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، في المقرر [NP 5/8](#)، كلاً من الأطراف والحكومات الأخرى وأصحاب المصلحة المعنيين والمنظمات الدولية إلى تقديم آرائهم بشأن العملية المقترحة في التوصية [16/3](#) الصادرة عن الهيئة الفرعية للتنفيذ، فضلاً عن أفكارهم بشأن العلاقة بين الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع.

2- وعملاً بالمقرر ذاته، صَدَرَ الإخطار رقم [033-2025](#)، وتَمَّ تَلَقِّي 19 تقريراً،¹ شملت 9 تقارير من أطراف،² وتقريرين من جهات غير أطراف،³ و7 تقارير من مراقبين.⁴

* [CBD/NP/MOP/6/1](#).

¹ انظر [www.cbd.int/notifications/2025-033](#) للنص الكامل للتقارير.

² بوليفيا (دولة بوليفيا المتعددة القوميات)؛ والدانمرك، باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء؛ ومصر، بصفة فردية وباسم المجموعة للمفاوضين الأفارقة؛ واليابان؛ وناميبيا؛ والنرويج؛ وجنوب أفريقيا؛ وسويسرا؛ والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

³ أستراليا وكندا.

⁴ مؤسسة DMUN، ورابطة Euroseeds، والرابطة الألمانية لمربي النباتات، ومؤسسة HATOF، والاتحاد الدولي لرابطات صانعي المستحضرات، ومؤسسة Synbio Africa، وشبكة العالم الثالث.

3- ونظراً لقلّة عدد الردود الواردة من المراقبين، ولا سيما المنظمات الدولية المعنية، قامت الأمانة التنفيذية لاتفاقية

التنوع البيولوجي بتمديد الموعد النهائي لتقديم التقارير من جانب تلك المنظمات. ومع ذلك، فإن الجداول الزمنية لإعداد وثائق الاجتماع السادس للهيئة الفرعية للتنفيذ لم تسمح بإدراج المداخلات الواردة من المنظمات الدولية المعنية بعد الموعد النهائي الأصلي ضمن الوثيقة التحضيرية للاجتماع التي تضمنت موجزاً للآراء، وهي الوثيقة التي نظرت فيها الهيئة الفرعية.⁵

4- وقُبل عقد الاجتماع السادس للهيئة الفرعية، واستناداً إلى الوثيقة [CBD/SBI/6/8](#)، تم تلقي تقارير عبر آلية تقديم البيانات المبكر عبر الإنترنت، بما في ذلك تقارير من أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية.

5- ونظرت الهيئة الفرعية في الوثيقة [CBD/SBI/6/8](#) واعتمدت التوصية [7/6](#)، التي تضمنت مشروع مقرر لكي ينظر فيه مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه السادس.

6- وعقب إعداد الوثيقة [CBD/SBI/6/8](#)، وردت تقارير إضافية من منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة.

7- وعلى النحو المشار إليه في الوثيقة [CBD/SBI/6/8](#)، فإن التقارير التي وردت بعد إعداد تلك الوثيقة - إلى جانب المعلومات المستمدة من عملية التقييم والاستعراض الثاني لفعالية بروتوكول ناغويا والمتعلقة بالفقرة 4 من المادة 4 من البروتوكول - ستتاح لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه السادس من خلال مذكرة منفصلة تصدرها الأمانة. وتماشياً مع هذه الولاية، تقدم هذه المذكرة تحليلاً للمعلومات الإضافية التي توفرت لاحقاً، بما في ذلك التقارير الواردة من المنظمات الدولية المعنية والمعلومات الواردة في التقارير الوطنية المقدمة في سياق عملية التقييم والاستعراض الثاني. وتهدف المعلومات الواردة هنا إلى دعم النظر في التوصية [7/6](#) من جانب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، وهي تُقدم دون المساس بمشروع المقرر الوارد في تلك التوصية.

8- وتقدم هذه المذكرة لمحة عامة عن تلك التقارير الإضافية (انظر الفرع الثاني أدناه)، وتحدد بعض الملاحظات المشتركة المستمدة منها (الفرع الثالث)، وتبرز أهميتها وعلاقتها بالمعلومات المتاحة بالفعل من خلال عملية التقييم والاستعراض الثاني لفعالية البروتوكول (الفرع الرابع). وتُقدم هذه المعلومات لأغراض إعلامية دعماً للنظر في التوصية [7/6](#) الصادرة عن الهيئة الفرعية للتنفيذ من قبل مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه السادس.

ثانياً- نظرة عامة على التقارير الإضافية الواردة من المنظمات الدولية

ألف - منظمة الصحة العالمية

⁵ [.CBD/SBI/6/8](#)

9- قدمت منظمة الصحة العالمية معلومات حول التطورات التي تتدرج ضمن ولايتها والمتعلقة بمسألة الحصول وتقاسم المنافع، ولا سيما فيما يخص إطار التأهب للإنفلونزا الوبائية- الذي يُعنى بالاشتراك في التعرض لفيروس الإنفلونزا وفي الحصول على اللقاحات والفوائد الأخرى- واتفاقية منظمة الصحة العالمية بشأن الجوائح، بما في ذلك النظام المقترح للاتفاق المتعلق بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع في الوقت المناسب.

10- وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن إطار التأهب للإنفلونزا الوبائية يمثل نظاماً متعدد الأطراف خاصاً بقطاع معين، ويتعلق بفيروس الإنفلونزا ذي القدرة على التسبب في جوائح. ووفقاً لما ورد في الوثيقة المقدمة، يتضمن الإطار تدابير لتقاسم المنافع -سواء كانت نقدية أو غير نقدية- ويعمل من خلال اتفاقات موحدة لنقل المواد.

11- وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن اتفاق منظمة الصحة العالمية بشأن الجوائح -التي اعتمدت في مايو/أيار 2025 وتخضع لمزيد من التطوير فيما يتعلق بترتيبات التنفيذ ذات الصلة- تنص على إنشاء نظام متعدد الأطراف للاتفاق المتعلق بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع في الوقت المناسب يختص بمسببات الأمراض ذات القدرة على التسبب في جوائح. ولاحظت منظمة الصحة العالمية أن الاتفاق المتعلق بالجائحة يقر بأهمية الاتساق فيما يتعلق بأهداف اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا.

12- وأعربت منظمة الصحة العالمية عن وجهة نظر مفادها أن كلاً من إطار التأهب للإنفلونزا الوبائية ونظام الاتفاق المتعلق بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع في الوقت المناسب -بمجرد دخولهما حيز التنفيذ- يمكن اعتبارهما صكين دوليين متخصصين في مجال الحصول وتقاسم المنافع، بما يتوافق مع أحكام المادة 4، الفقرة 4، من بروتوكول ناغويا.

باء - المنظمة العالمية للملكية الفكرية

13- قدمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية معلومات بشأن التطورات التي اعتبرت ذات صلة بالمناقشات الجارية بموجب المادة 4، الفقرة 4، من البروتوكول.

14- وأفادت المنظمة العالمية للملكية الفكرية بوجود تحسينات مستمرة على قاعدة بياناتها الخاصة بالعقود المتعلقة بالملكية الفكرية والموارد الجينية، والتي تتيح الاطلاع على ترتيبات تعاقدية نموذجية وفعالية، بما في ذلك الاتفاقات المتعلقة بالوصول وتقاسم المنافع.

15- وفي إشارة إلى معاهدة المنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن الملكية الفكرية والموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، التي اعتمدت في مايو/أيار 2024، نوهت المنظمة بأن أطراف المعاهدة قد أقرت بضرورة أن تكون المعاهدة والصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة داعمة لبعضها البعض، كما نصت على تنفيذ المعاهدة بطريقة تعزز التكامل والدعم المتبادل مع تلك الصكوك.

16- وأشارت المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى أنه على الرغم من أن المعاهدة لم تفرض التزامات محددة بشأن الوصول وتقاسم المنافع، إلا أنها تساهم في تعزيز الشفافية والاتساق في الإطار الدولي الأوسع المتعلق بالموارد الجينية.

جيم - الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة

17- أشار الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة إلى تبادلات سابقة مع اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن أهمية الحصول على الموارد الجينية لأغراض تربية النباتات والابتكار.

18- وسلط الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة الضوء على استثناء ما يستحدثه القائمون بتربية النباتات المنصوص عليه في الاتفاقية الدولية لحماية الأصناف النباتية الجديدة، والذي يسمح باستخدام الأصناف المحمية لغرض استنباط أصناف جديدة، وأشار إلى أن هذه الآلية تيسر استمرار الحصول على الموارد الجينية النباتية لأنشطة التربية.

19- وفي معرض الإشارة إلى أن نظامه يساهم في تطوير ونشر أصناف نباتية محسنة، اعتبر الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة هذه المساهمات وسيلة يمكن من خلالها جني ثمار الابتكار في مجال تربية النباتات.

ثالثاً- ملاحظات شاملة مستمدة من التقارير المقدمة

20- تُظهر التقارير الإضافية تنوع الصكوك والأطر الدولية والترتيبات المؤسسية التي قد تكون ذات صلة بالمناقشات الجارية بموجب المادة 4، الفقرة 4، من بروتوكول ناغويا.

21- وتشير التقارير إلى صكوك وترتيبات تتناول مجموعة من القطاعات والأهداف السياسية، بما في ذلك الصحة العامة والملكية الفكرية وتربية النباتات. وتعكس المعلومات المقدمة مقاربات مختلفة بشأن الحصول على الموارد وتقاسم المنافع، بما في ذلك الأنظمة المتعددة الأطراف التي تدمج تدابير وأدوات وآليات للحصول وتقاسم المنافع تهدف إلى دعم الشفافية واليقين القانوني، والأطر التنظيمية الخاصة بقطاعات محددة والتي تعالج المسائل المتعلقة باستخدام الموارد الجينية.

22- وتُبرز التقارير الأهمية التي توليها المنظمات المعنية للاتساق والدعم المتبادل بين الصكوك والعمليات الدولية ذات الصلة، وذلك من خلال:

- (أ) أنظمة متعددة الأطراف تجمع بين التزامات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع (منظمة الصحة العالمية)؛
- (ب) آليات داعمة تعزز الشفافية والممارسات التعاقدية دون فرض التزامات بشأن الحصول على الموارد وتقاسم المنافع (المنظمة العالمية للملكية الفكرية)؛
- (ج) نهج ييسر فيه النظام التنظيمي الحصول على الموارد الجينية عبر آليات مثل استثناء ما يستحدثه القائمون بتربية النباتات، مما يدعم الابتكار في تربية النباتات. ورغم أن هذا النهج لا يُصاغ صراحةً كنموذج للحصول على الموارد وتقاسم المنافع، إلا أنه يسلط الضوء على كيفية مساهمة الهياكل القانونية الموجهة نحو تسهيل الحصول على الموارد في الاستخدام المستدام للموارد الجينية وتحقيق منافع للمجتمع (الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة).

رابعاً- الروابط مع عملية التقييم والاستعراض الثاني

23- تتضمن عملية التقييم والاستعراض الثاني لفعالية بروتوكول ناغويا النظر في المادة 4، الفقرة 4، مع الاستناد بصفة خاصة إلى المعلومات التي قدمتها الأطراف والمدرجة في التقارير الوطنية التي أعدها.

24- وتشير المعلومات الواردة في التقارير الوطنية إلى أن زيادة الوضوح بشأن العلاقة بين بروتوكول ناغويا والصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة قد تدعم التنفيذ المتسق على الصعيد الوطني. وقد حددت الأطراف مسائل تتعلق بالوضوح القانوني، والتنسيق المؤسسي، وزيادة الوعي بأطر الحصول وتقاسم المنافع المتنوعة.

25- وتُكمل التقارير الإضافية الواردة من المنظمات الدولية المعلومات المتاحة في التقارير الوطنية، وذلك من خلال تقديم وجهات نظر حول تصميم وتشغيل وأهداف الصكوك والترتيبات القطاعية التي قد تكون ذات صلة بالمناقشات الجارية بموجب المادة 4، الفقرة 4.

26- وتساهم المعلومات الواردة في التقارير الوطنية وتلك الواردة في التقارير الإضافية من المنظمات الدولية - مجتمعةً - في تكوين فهم أوسع للمسائل المتعلقة بالمادة 4، الفقرة 4، بما في ذلك العلاقة بين الصكوك الدولية والنهج المتبعة فيما يخص الحصول وتقاسم المنافع. وتُتاح تلك المعلومات لدعم نظر مؤتمر الأطراف العامل لا اجتماع الأطراف في البروتوكول في اجتماعه السادس في التوصية 7/6.

خامساً - ملاحظات ختامية

27- تقدم هذه المذكرة معلومات وردت من منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة بعد إعداد الوثيقة [CBD/SBI/6/8](#). ولذلك، لم تدرج تلك المعلومات في الموجز التجميعي للتقارير الذي نظرت فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها السادس.

28- وتُكمل المعلومات الإضافية المواد التي أُتيحت من خلال عملية التقييم والاستعراض الثاني لفعالية بروتوكول ناغويا، وأُتيحت لغرض دعم نظر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه السادس في التوصية 7/6.